

فتح القدير

قوله : 45 - { ولقد أرسلنا } معطوف على قوله { ولقد آتينا داود } واللام هي الموطئة للقسم وهذه القصة من جملة بيان قوله { وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم } و { صالحا } عطف بيان و { أن اعبدوا } تفسير للرسالة وأن هي المفسرة ويجوز أن تكون مصدرية : أي بأن اعبدوا وإذا في { فإذا هم فريقان } هي الفجائية : أي ففاجئوا التفرق والاختصاص والمراد بالفريقين المؤمنون منهم والكافرون ومعن الاختصاص : أن كل فريق يخاصم على ما هو فيه ويزعم أنه الحق معه وقيل إن الخصومة بينهم في صالح هل هو مرسل أم لا ؟ وقيل أحد الفريقين صالح والفريق الآخر جميع قومه وهو ضعيف